

لسان العرب

(حصد) الحَصْدُ جزك البر ونحوه من النبات حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُهُ وَيَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحَصَادًا عن اللحياني قطعه بالميمندَجَلِ وَحَصَدَهُ واحتصده بمعنى واحد والزرع محصود وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصَدٌ بالتحريك ورجل حاصد من قوم حَصَادَةٍ وَحَصَّادٍ وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصَادُ الزرع والبر المحصود بعدما يحصد وَأَنشد إلى مَقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضحى عليهن رَفُضًا من حَصَادِ القُلاقل وَحَصَادِ كل شجرة ثمرتها وَحَصَادِ البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هَيَجِها والقلاقل بقلة برية يشبه حب السمس ولها أَكمام كأَكمامها وَأَرَادَ بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه وفي حديث طبيانَ يَأْكُلون حَصِيدَهَا الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وَأَصَدَ البر والزرع حان له أَن يُحصد واستحصده دعا إلى ذلك من نفسه وقال ابن الأعرابي أَحصد الزرع واستحصده سواء والحصيد أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المندجل والحصيد المزرعة لآنها تُحصد الأزهرى الحصيد المزرعة إِذا حصدت كلها والجمع الحصاد والحصيد الذي حصدته الأيدي قاله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والمُحصدُ الذي قد جف وهو قائم والحصدُ ما أَحصدَ من النبات وجف قال النابغة يَمْدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجَبٍ فِيهِ رُكَامٌ من اليَنْبُوتِ والحَصَدِ .

(* في ديوان النابغة والخَصَدِ) .

وقوله D وآتوا حقه يوم حصاده يريد وا □ أَعلم يوم حَصَدَهُ وجزازه يقال حَصَادٌ وَحَصَادٌ وَجَزَازٌ وَجَزَازٌ وَجَدَادٌ وَقَطَافٌ وَقَطَافٌ وهذان من الحَصَادِ وَالْحَصَادِ وفي الحديث أَنه عبيد بوأ قال الزرع عُطِّقَ والكسر بالفتح مادَ الحِجَادِ وعن الليل صادَ ح عن نهى A إِنا نهى عن ذلك ليلاً من أَجل المساكين لأَنهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وَإِذا فعل ذلك ليلاً فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن ذلك لأجل الهوام أَن تصيب الناس إِذا حَصَدُوا ليلاً قال أَبو عبيد والقول الأول أَحبُّ إِلَيَّ وقول □ تعالى وَحَبَّ الحصيد قال الفراء هذا مما أُضيف إِلَي نفسه وهو مثل قوله تعالى إِنَّ هذا لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ من حبل الوريد والحبل هو الوريد فَأُضيف إِلَي نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وَحَبَّ الحصيد أَي وَأَنبتنا فيها حب الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كَأَنه قال وَحَبَّ النبت الحصيد وقال الليث أَرَادَ حب البر المحصود قال الأزهري وقول الزجاج

أَصَحُّ لَأَنَّهُ أَعَمُّ وَالْمِجْدُ بِالْكَسْرِ الْمَنْجَلُ وَحَصَدَهُمْ يَحْصِدُهُمْ حَصْدًا قَتَلَهُمْ قَالَ
الْأَعَشَى قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهَنْدِيَّةُ يَحْصِدُهُمْ وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الْثَّارُ
وَانْكَشَفُوا وَقِيلَ لِلنَّاسِ حَصَدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ مِنْ هَذَا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِمْ فَعَاقَبَهُمْ وَأَقْتَلَهُمْ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْأَعَاجِمِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى
جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ أَيْ كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ
تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا أَيْ تَقْتُلُوهُمْ وَتَبَالِغُوا فِي قَتْلِهِمْ وَاسْتَنْصَلَهُمْ مَا خُوذَ مِنْ حَصَدِ الزَّرْعِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَزْرَعُهَا اللَّحَّةُ مِنْ جَنْبِ وَيَحْصِدُهَا فَلَا تَقُومُ لِمَا يَأْتِي بِهِ الصُّرْمُ
كَأَنَّهُ يَخْلُقُهَا وَيَمِيتُهَا وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ وَقَالَ هِيَ
لَغْتَنَا قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ لُغَةَ الْأَكْثَرِ إِنَّمَا هِيَ عَصَدٌ وَالْحَصَدُ اشْتِدَادُ الْفِتْلِ
وَاسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْحَبَالِ وَالدَّرُوعِ حَبْلٌ أَحْصَدٌ وَحَصَدٌ وَمُحْصَدٌ
وَمُسْتَحْصَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَصَدُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْأَحْصَدِ وَهُوَ الْمَحْكَمُ فَتَلَهُ وَصَنَعْتَهُ مِنْ
الْحَبَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالدَّرُوعِ وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ أَيْ مَحْكَمٌ مَفْتُولٌ وَحَصَدَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَأَحْصَدَتْ
الْحَبْلَ فَتَلَتْهُ وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ الرَّأْيُ مَحْكَمُهُ سَدِيدُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَرَأْيٌ مُسْتَحْصَدٌ
مَحْكَمٌ قَالَ لَبِيدٌ وَخَصْمٌ كِنَادِي الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَأْؤُهُمْ بِمُسْتَحْصَدٍ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٌ
أَيْ بَرَأْيٌ مَحْكَمٌ وَثِيقٌ وَالصُّرُوعُ وَالصُّرُوبُ وَالْقُوَى وَاسْتَحْصَدَ أَمَرَ الْقَوْمَ
وَاسْتَحْصَفَ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَاسْتَحْصَلَ الْحَبْلَ أَيْ اسْتَحْكَمَ وَيُقَالُ لِلْخَلْقِ الشَّدِيدِ أَحْصَدٌ
مُحْصَدٌ حَصَدٌ مُسْتَحْصَدٌ وَكَذَلِكَ وَتَرُّهُ أَحْصَدٌ شَدِيدُ الْفِتْلِ قَالَ الْجَعْدِيُّ مِنْ نَزْعِ
أَحْصَدٍ مُسْتَأْرَبٌ أَيْ شَدِيدٌ مَحْكَمٌ وَقَالَ آخِرُ خُلُقَاتِ مَشْرُورًا مُمَرَّرًا مُحْصَدًا
وَاسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَدَرَعٌ حَصْدَاءٌ صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مَحْكَمَةٌ وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمَ أَيْ
اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا وَالْحَصَادُ نَبَاتٌ يَنْبِتُ فِي الْبَرِّ أَقَى عَلَى نَبَاتِ الْخَافُورِ يُخْبِطُ
لِلْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصَادُ يَشْبَهُ السَّيْطَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي وَصْفِ ثُورٍ وَحَشِي قَاطِ
الْحَصَادِ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا وَالْحَصَادُ نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ قَالَ الْأَخْطَلُ تَطَلَّسْتُ فِيهِ بَنَاتُ
الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْدُبُوتُ وَالْحَصَادُ الْأَزْهَرِيُّ وَحَصَادُ الْبَرِّ وَاقِ حَبَّةُ
سُودَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرِّ وَاقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ بِذِي فُرَى
عِفْرِيَّةٍ خَلْفَ الْمُعَدَّسِ رَرٍ شَبَهُ مَا يَقْطُرُ مِنْ ذَفْرَاهَا إِذَا عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبَرِّ وَاقِ الَّذِي جَعَلَهُ
حَصَادَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَرَقَ يَتَحَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدٌ وَرُويَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَصَادُ نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسُطُ فِي
الْأَرْضِ وَرِيْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَمِيهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ فِي وَصْفِ ثُورٍ الْوَحْشِ وَقَالَ شَمْرُ
الْحَصَادُ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْدُبُوتِ وَالْحَصَادُ وَيُرْوَى وَالْخَصَادُ وَهُوَ مَا تَثْنَى
وَتَكْسِرُ وَخُضِدَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَصَادُ وَالْحَصَادُ نَبْتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيَّ وَالْحَصَدُ شَجَرٌ
وَاحِدَةٌ حَصَدَةٌ وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ هِيَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقَطَعَ بِهِ

عليهم قال الأزهري وفي الحديث وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلاّ حصائد
ألسنتهم؟ أي ما قالت الألسنة وهو ما يقتطعون من الكلام الذي لا خير فيه واحدا
حصيدة تشبيهاً بما يُحمّد من الزرع إذا جذ وتشبيهاً للسان وما يقتطعه من القول
بحد المنجل الذي يحصد به وحكى ابن جني عن أحمد بن يحيى حاصود وحواسيد ولم يفسره قال
ابن سيده ولا أدري ما هو